

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شهروردی، محمد بن محمود، قرن ۷ ق.

شرح حکمة الاشراق / شمس الدین محمد شهروردی؛ تصحیح و تحقیق حسین
شیانی قمی. - تهران: مؤسسه مطالعات و تحقیقات فرهنگی (پژوهشگاه)، ۱۳۷۲. ۷۶۶ ص
(انتشارات مؤسسه مطالعات و تحقیقات فرهنگی (پژوهشگاه) ۱ ص. ۲۰ به انگلیسی).

Commentary on the Philosophy of Illumination. Shams
Al - Din Shahrazuri; by Hossein Ziai Torbatl

۱. شهروردی، یحیی بن حبیب، ۵۸۷.۵۲۹ ق. حکمة الاشراق. ۲. اشراقیان. ۳. فلسفه
اسلامی. الف. شهروردی، یحیی بن حبیب، ۵۸۷.۵۲۹ ق. حکمة الاشراق. شرح. ب. شیانی
قمی، حسین، ۱۳۷۲. مصحح. ج. عنوان. د. عنوان: حکمة الاشراق.

۸۲۵ ج / ۹۳ ص / B۷۵۳

شمس الدین محمد شہرزور

شرح حکمہ الاشراق

تصحیح و تحقیق و مقدمہ

حسین ضیائی تربتی



موسسہ مطالعات و تحقیقات فزنیکی (پڑویشکا)،

تہران: ۱۳۷۲

موسسه مطالعات و تحقیقات فرهنگی، پژوهشگاه

دبیر

وزارت فرهنگ و امور اسلامی

شماره ۷۳۶

شرح حکمة الاشراق

شمس الدین محمد شهرزوری

تصحیح و تحقیق و مقدمه: حسین ضیائی تربتی

تاریخ انتشار: ۱۳۷۲، چاپ اول، تیراژ: ۲۰۰۰ جلد

خطاط: محمد احسانی، طرح روی جلد: قباد شیوا، ناظر چاپ: ابوالفضل صحنی

لیتوگرافی: پیماژ، چاپ و صحافی: چاپ بهمن

بها با جلد کالینگور: ۸۰۰۰ ریال با جلد شمیم ۶۷۰۰ ریال

حق چاپ برای ناشر محفوظ است

نشانی مؤسسه: خیابان سید جمال الدین اسدآبادی، خیابان ۶۴، تهران ۱۴۳۷۴

تلفن: ۸-۶۸۶۲۷۶، ۶-۶۸۸۰۳۵، ۳-۶۸۳۲۲۲، ۶۸۶۱۵۲، ۶۸۶۳۸۱

فاکس: ۶۸۶۳۱۷

تقدیم بہ رولنگ فیلڈ
ماہر مہر اندیشہ سرسبز



فهرست

TABLE OF CONTENTS

پیش گفتار.....	ص ۱۸
مقدمه مصحح.....	ص ۲۳
شمس الدین شهرزوری شارح «حکمة الاشراق».....	ص ۲۳
فلسفه اشراقی.....	ص ۲۵
حکمت اشراق و نقش حکمای متأله در مدینه فاضله.....	ص ۳۹
آثار و روش فلسفی شهرزوری.....	ص ۵۵
نسخ مورد استفاده در تصحیح متن «شرح حکمة الاشراق».....	ص ۷۳
یادداشت های مقدمه مصحح.....	ص ۷۶
علائم اختصاری.....	ص ۸۵

ACKNOWLEDGEMENTS.....	v
INTRODUCTION.....	viii
Commentaries on the Philosophy of Illumination.....	viii
Shahrazuri's Life and Works.....	xiv
Shahrazuri's Commentary on The Philosophy of Illumination.....	xxi
Manuscripts Employed in the Text-Edition.....	xxviii
LIST OF ABBREVIATIONS.....	xxxiii

متن «شرح حکمة الاشراق»

TABLE OF CONTENTS OF THE ARABIC TEXT

المقدمة للشهرزورى.....	١
المقدمة للسهروردى.....	٩
شرح المقدمة للسهروردى عن شهرزورى.....	١٤

القسم الاول

فى ضوابط الفكر

المقالة الأولى: فى المعارف و التعريف

الضابط الاول: فى دلالة اللفظ على المعنى.....	٣٤
شرح للشهرزورى.....	٣٤
الضابط الثانى: فى ادراك الشئ، والمعنى العام،	
والمعنى الشاخص.....	٣٩
شرح للشهرزورى.....	٣٩
الضابط الثالث: فى الماهيات.....	٤٢
شرح للشهرزورى.....	٤٢
الضابط الرابع: فى العرض اللازم والمفارق.....	٤٤
شرح للشهرزورى.....	٤٥
الضابط الخامس: فى ان الكلى ليس بموجود فى الخارج.....	٤٧
شرح للشهرزورى.....	٤٨
الضابط السادس: فى معارف الانسان.....	٥٠
شرح للشهرزورى.....	٥٠
الضابط السابع: فى التعريف و شرايطه.....	٥١
شرح للشهرزورى.....	٥٢
فصل: فى الحدود الحقيقية.....	٥٤
شرح للشهرزورى.....	٥٥

٥٧.....	قاعدة اشراقية: فى هدم قاعدة المشائين فى التعريفات
٥٨.....	شرح للشهرزورى

المقالة الثانية: فى الحجج و مبادئها

٦١.....	الضابط الاول: فى رسم القضية و القياس
٦٢.....	شرح للشهرزورى
٦٩.....	الضابط الثانى: فى اقسام القضايا
٧١.....	شرح للشهرزورى
٧٧.....	الضابط الثالث: فى جهات القضايا
٧٨.....	شرح للشهرزورى
	حكمة اشراقية: فى بيان ردّ القضايا كلّها الى الموجبة
٨٢.....	الضرورة البتّانة
٨٣.....	شرح للشهرزورى
٨٦.....	الضابط الرابع: فى التناقض وحده
٨٦.....	شرح للشهرزورى
٩١.....	الضابط الخامس: فى العكس
٩٣.....	شرح للشهرزورى
٩٨.....	الضابط السادس: فى ما يتعلّق بالقياس
٩٨.....	شرح للشهرزورى
١٠١.....	دقيقة اشراقية: فى السلب
١٠٢.....	قاعدة الاشراقيين: فى الشكل الثانى
١٠٤.....	شرح للشهرزورى
١١٠.....	قاعدة الاشراقيين: فى الشكل الثالث
١١١.....	شرح للشهرزورى
١١٥.....	فصل: فى الشرطيات
١١٥.....	شرح للشهرزورى
١١٧.....	فصل: فى قياس الخلف

١١٨.....	شرح للشهرزورى
١١٩.....	الاضابط السابع؛ فى مواد الأقيسة البرهانية
١٢٠.....	شرح للشهرزورى
١٢٥.....	فصل؛ فى التمثيل
١٢٦.....	شرح للشهرزورى
١٢٩.....	فصل؛ فى انقسام البرهان الى برهان لمّ و برهان أنّ
١٣٠.....	شرح للشهرزورى
١٣١.....	فصل؛ فى بيان المطالب
١٣١.....	شرح للشهرزورى

المقالة الثالثة: فى المغالطات و بعض الحكومات

بين أحرف إشرافية و بعض أحرف المشائين

١٣٤.....	الفصل الاول؛ فى المغالطات
١٣٨.....	شرح للشهرزورى
١٥٣.....	الفصل الثانى؛ فى بعض الضوابط وحل الشكوك
١٥٤.....	شرح للشهرزورى
١٥٦.....	قاعدة؛ فى المقومات للشئ
١٥٧.....	شرح للشهرزورى
١٥٨.....	قاعدة؛ فى القاعدة الكلية
١٥٨.....	شرح للشهرزورى
١٦٠.....	قاعدة واعتذار
١٦١.....	قاعدة؛ فى هدم قاعدة المشائين فى انعكس
١٦٣.....	شرح للشهرزورى
١٦٧.....	الفصل الثالث؛ فى بعض الحكومات فى نكت إشرافية
١٦٧.....	مقدمة
١٦٨.....	شرح للشهرزورى
١٧٩.....	حكومة؛ فى الاعتبارات العقلية

- شرح للشهرزورى..... ١٨٠
- فصل؛ فى بيان أن العرضية خارجة عن حقيقة الاعراض..... ١٩٩
- شرح للشهرزورى..... ٢٠١
- حكومة أخرى؛ فى بيان أن المشائين اوجبوا أن لا
يُعرف شئ من الاشياء..... ٢٠٠
- شرح للشهرزورى..... ٢٠١
- حكومة أخرى؛ فى ابطال الهيولى والصورة..... ٢٠٣
- شرح للشهرزورى..... ٢٠٦
- حكومة؛ فى أن هيولى العالم العنصرى هو المقدار القائم بنفسه..... ٢١٧
- شرح للشهرزورى..... ٢١٧
- حكومة أخرى؛ فى مباحث تتعلق بالهيولى والصورة..... ٢١٨
- شرح للشهرزورى..... ٢٢٢
- قاعدة؛ فى ابطال الجوهر الفرد..... ٢٢٨
- شرح للشهرزورى..... ٢٣٩
- قاعدة؛ فى ابطال الخلاء..... ٢٤١
- شرح للشهرزورى..... ٢٤٢
- حكومة؛ فيما أُستدلّ به على بقاء النفس..... ٢٤٣
- شرح للشهرزورى..... ٢٤٤
- حكومة؛ فى المثل الافلاطونية..... ٢٤٧
- شرح للشهرزورى..... ٢٤٩
- قاعدة؛ فى جواز صدور البسيط عن المركب..... ٢٥١
- شرح للشهرزورى..... ٢٥٣
- حكومة؛ فى ابطال جسمية الشعاع..... ٢٥٧
- شرح للشهرزورى..... ٢٥٨
- حكومة؛ فى تضعيف ما قيل فى الابصار..... ٢٦٣
- شرح للشهرزورى..... ٢٦٤
- قاعدة؛ فى حقيقة صور المرآيا..... ٢٦٩
- شرح للشهرزورى..... ٢٧٠

٢٧٣.....	حكومة؛ فى المسموعات وهى الاصوات والحروف
٢٧٤.....	شرح للشهرزورى
٢٧٩.....	فصل؛ فى الوحدة واكثرية
٢٧٩.....	شرح للشهرزورى

القسم الثانى

فى نور الانوار و مبادئ الوجود وترتيبها المقالة الاولى: فى النور وحقيقته ونور الانوار وما يصدر منه

٢٨٣.....	المقدمة للشهرزورى
٢٨٤.....	فصل؛ فى أن النور لا يحتاج الى تعريف
٢٨٤.....	شرح للشهرزورى
٢٨٦.....	فصل؛ فى تعريف الغنى
٢٨٦.....	شرح للشهرزورى
٢٨٦.....	فصل؛ فى النور والظلمة
٢٨٨.....	شرح للشهرزورى
٢٩٢.....	فصل؛ فى افتقار الجسم فى وجوده الى النور المجرد
٢٩٠.....	شرح للشهرزورى
٢٩٢.....	ضايط؛ فى أن النور المجرد لا يكون مشاراً اليه بالحق
٢٩٣.....	شرح للشهرزورى
٢٩٢.....	ضايط؛ فى أن كل ما هو نور لنفسه فهو نور مجرد
٢٩٣.....	شرح للشهرزورى
٢٩٤.....	فصل اجمالى؛ فى أن من يدرك ذاته فهو نور مجرد
٢٩٤.....	شرح للشهرزورى
٢٩٤.....	فصل تفصيلي؛ فى ما ذكرناه أيضاً
٢٩٦.....	شرح للشهرزورى
	حكومة؛ فى أن ادراك انشئ نفسه هو ظهوره لذاته لا

٢٠١.....	تجرده عن المادة كما هو مذهب المشائين
٢٠٢.....	شرح للشهرزورى
٢٠٦.....	فصل: فى الانوار واقسامها
٢٠٦.....	شرح للشهرزورى
٢١٠.....	قاعدة: فى أن الجسم لا يوجد جسماً
٢١٠.....	شرح للشهرزورى
	فصل: فى أن اختلاف الانوار المجردة العقلية هو
٢١١.....	بالكمال لا بالذويج
٢١١.....	شرح للشهرزورى
٢١٢.....	فصل: أيضاً فى اختلاف الانوار المجردة
٢١٢.....	شرح للشهرزورى
٢١٤.....	قاعدة: فى أن مُجد البرازخ مدرك لذاته
٢١٥.....	شرح للشهرزورى
٢١٥.....	فصل: فى نور الانوار
٢١٦.....	شرح للشهرزورى

المقالة الثانية: فى ترتيب الوجود

	فصل: فى أن الواحد الحقيقى لا يصدر عنه من
٢٢٥.....	حيث هو كذلك أكثر من معلول واحد
٢٢٥.....	شرح للشهرزورى
٢٢٨.....	فصل: فى أن أول صادر من نور الانوار نور مجرد واحد
٢٢٩.....	شرح للشهرزورى
٢٣٤.....	فصل: فى احكام هذه البرازخ
٢٣٥.....	شرح للشهرزورى
	فصل: فى بيان أن حركات الافلاك ارادية وفى
٢٤٠.....	كيفية صدور الكثرة عن نور الانوار
٢٤٢.....	شرح للشهرزورى

قاعدة؛ فى كيفية التكثر.....	٣٤٦
شرح للشهرزورى.....	٣٤٦
فصل؛ فى جود نور الانوار.....	٣٤٧
شرح للشهرزورى.....	٣٤٧
قاعدة؛ فى المشاهدة.....	٣٤٨
شرح للشهرزورى.....	٣٤٩
قاعدة أخرى اشراقية؛ فى أن مشاهدة النور غير	
اشراق شعاع ذلك النور على من يشاهده.....	٣٥٠
شرح للشهرزورى.....	٣٥٠
فصل؛ فى أن لكل نور عال قهراً بالنسبة الى النور	
السافل وللسافل محبة بالنسبة الى العالى.....	٣٥١
شرح للشهرزورى.....	٣٥١
فصل؛ فى أن محبة كل نور سافل لنفسه مقهورة فى	
محبة للنور العالى.....	٣٥٥
شرح للشهرزورى.....	٣٥٥
فصل؛ فى أن اشراق النور المجرد ليس بانفصال شئ منه.....	٣٥٦
شرح للشهرزورى.....	٣٥٦
فصل؛ فى كيفية صدور الكثرة عن الواحد الاحد وترتيبها.....	٣٥٧
شرح للشهرزورى.....	٣٦٢
فصل؛ فى تنمة الكلام على الثوابت وبعض الكواكب.....	٣٧٤
شرح للشهرزورى.....	٣٧٥
فصل؛ فى بيان علمه تعالى على ما هو قاعدة الاشراق.....	٣٧٦
شرح للشهرزورى.....	٣٧٨
فصل؛ فى قاعدة الامكان الاشرف على ما هو سنة الاشراق.....	٣٨٥
شرح للشهرزورى.....	٣٨٩
قاعدة؛ فى بيان جواز صدور البسيط من المركب.....	٤٠٢
شرح للشهرزورى.....	٤٠٣
قاعدة؛ فى بيان اقسام ارباب الاصنام.....	٤٠٤

- شرح للشهرزورى ٤٠٤
 فصل: فى بيان عدم تهاى آثار العقول وتهاى آثار النفوس ٤٠٦
 شرح للشهرزورى ٤٠٨

المقالة الثالثة: فى كيفية فعل نور الانوار والانوار القاهرة وتتميم القول فى الحركات العلوية

- فصل: فى بيان أن فعل الانوار أنلى ٤١٤
 شرح للشهرزورى ٤١٤
 فصل: فى بيان أن العالم قديم وأن حركات الافلاك دورية تامة ٤١٧
 شرح للشهرزورى ٤١٨
 نُكْتة ٤٢٢
 شرح للشهرزورى ٤٢٣
 فصل: فى تنمة القول فى القواهر الكلية الطولية
 والمرضية وفى أزلية الزمان وأبديته ٤٢٧
 شرح للشهرزورى ٤٣٠
 فصل: فى بيان أن حركات الافلاك لتل أمر قدسى لذيد ٤٤٠
 شرح للشهرزورى ٤٤٢
 قاعدة: فى بيان أن المجعول هو الماهية لا وجودها ٤٤٦
 شرح للشهرزورى ٤٤٦

المقالة الرابعة: فى تقسيم البرازخ وهيأتها وتركيباتها وبعض قواها

- فصل: فى تقسيم البرازخ ٤٤٩
 شرح للشهرزورى ٤٥٢
 فصل: فى بيان انتهاء الحركات كلها الى الانوار الجوهرية او العرضية ٤٦٦
 شرح للشهرزورى ٤٦٨
 فصل: فى بيان الاستحالة فى الكيف التى هى تغير

٤٧٣.....	فى الكيفيات لا فى الصُور الجوهرية
٤٧٦.....	شرح للشهرزورى
٤٨٥.....	فصل: فى الحواس الخمس الظاهرة
٤٨٥.....	شرح للشهرزورى
٤٩٠.....	فصل: فى بيان أنّ صفة من صفات النفس نظيراً فى البدن
٤٩١.....	شرح للشهرزورى
٤٩٥.....	فصل: فى بيان المناسبة بين النفس الناطقة والروح الحيوانى
٤٩٦.....	شرح للشهرزورى
٥٠٠.....	فصل: فى أنّ الحواس الباطنة غير منحصرة فى الخمس
٥٠٢.....	فصل: فى حقيقة صُور المرآيا والتخيل
٥٠٤.....	شرح للشهرزورى

المقالة الخامسة: فى المعاد والتبوّات والمنامات

٥١٤.....	فصل: فى بيان التناسخ
٥١٨.....	شرح للشهرزورى
٥٢٥.....	فصل: فى بيان خلاص الانوار الطاهرة الى عالم النور
٥٢٨.....	شرح للشهرزورى
٥٤٧.....	فصل: فى بيان احوال الانسانية بعد المفارقة البدنية
٥٤٩.....	شرح للشهرزورى
٥٥٧.....	فصل: فى الشرّ والشقاوة
٥٥٧.....	شرح للشهرزورى
٥٥٩.....	قاعدة: فى كيفية صدور المواليد الغير المتناهية عن العلويات
٥٥٩.....	شرح للشهرزورى
٥٦٠.....	فصل: فى سبب الانذارات والاطلاع على المغيّبات
٥٦٣.....	فصل: فى اقسام ما يتلقى الكاملون من المغيّبات
٥٦٥.....	شرح للشهرزورى
٥٧٧.....	فصل: مسطور فى لوح الذكر المُبين

۵۷۹.....	شرح للشهرزوری
۵۸۲.....	فصل؛ وارد آخر
۵۸۳.....	شرح للشهرزوری
۵۸۶.....	فصل؛ فی احوال السالکین
۵۸۹.....	وصية المصنف
۵۹۱.....	شرح للشهرزوری
۶۰۴.....	تتبع الشرح للشهرزوری
۶۰۶	فهرست کلی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

پیش گفتار

حمد بی قیاس اورا واجب است که هستی هرچه هست از بود او بود؛ و سپاس فراوان به درگاه واجب الوجود که در پرتو انوار بلانهایتش، و بواسطه فیضان جود بلاغایتش، پس از سالیانی چند تصحیح و مقابله کتاب «شرح حکمة الاشراق»، اثر پر ارزش فیلسوف اشراقی قرن هفتم هجری، شمس الدین محمد بن محمود شهرزوری - رضی الله عنه - به پایان رسید، و اکنون به علاقمندان فلسفه اسلامی تقدیم می گردد.

کتاب حاضر اولین و مفصل ترین شرحیست که در اواخر قرن هفتم هجری بر مهم ترین اثر اشراقی شهاب الدین یحیی سهروردی نگاشته شده است. برخلاف آراء مستشرقین، و برخی مورخین فلسفه - که قرن ششم هجری را پایان و غایت تألیفات متون فلسفی ناب در عالم اسلام دانسته اند - قرن هفتم نیز شامل جریانات پویا و گسترده ای در فلسفه و علوم مختلفه بوده است. اولاً تحقیقات علمی در مدارس و مراکز دیرینه اسلامی، چون مستنصریه و نظامیه و بسیاری دیگر، ادامه دارند؛ و دوماً مراکز علمی نوینی در مراغه و شهرهای دیگر تأسیس گشته و لذا پژوهش های علمی، تدریس علوم اسلامی، و تألیف کتب و رسائل عربی و فارسی حتی در سطحی گسترده تر از قرون پیشین استمرار می یابد. بیان پیشرفت های شایان توجه علوم در این قرن - فی المثل، کشفیات خاص خواجه نصیر طوسی در بیان نیم مدارات در علم نجوم، ابداعات پر ارزش علامه قطب الدین شیرازی در ریاضیات دنباله ها و در حل جبری معادلات درجات بالا و چند مجهولی، و بسیاری مسائل غامض دیگر - در این مختصر نمی گنجد، ولی مسلم است که قرن هفتم پایان یکباره علم در عالم اسلام نیست. اما، متأسفانه تألیفات علمی این قرن کمتر شناخته شده اند و تحقیقات جامعی در باب

جریان‌ات علمی آن انجام نشده، و حتی اکثر متون علمی این قرن به چاپ هم نرسیده اند.

هرچند مورخین از تألیفات فراوانی در زمینه علوم فلسفی قرن هفتم و فتنون آن - علی الخصوص منطقیات گزاره ها و قیاس های مُوجّه؛ و مسائل مربوط به علم دلالت الفاظ، و غیره - نام برده اند، اما محققانی را سراغ نداریم که توجه به تحلیل دقیقی از نحوه نظام پردازی و شیوه های اقامه براهین مسائل فلسفی در این قرن نموده باشند. می دانیم که در قرن هفتم کتب فلسفی متعددی تألیف گشته اند، و اما معدودی از آن ها شناخته شده و به چاپ رسیده اند؛ مانند «ایساغوجی» و «هدایه الحکمة» از اثیر الدین ابهری (محملاً این متون در قرون وسطی به لاتینی هم ترجمه شده بودند)، که از معروفیت بخصوصی برخوردارند، چون همراه با شروح و حواشی متعددی که بر آن ها نوشته شده (مانند، مثلاً، «شرح هدایه» معین الدین میبدی و حواشی فخر الدین حسین فخری و سید هاشم اشکوری؛ و «شرح ایساغوجی» فناری و حواشی منظوم اخضری، و غیره)، تا امروز در بسیاری از مراکز علمی دنیای اسلام تدریس شده. نزد طلاب علوم عقلی مقام والایی دارند.

در همین قرن حکمة الاشراق سهروردی به صورت یک نظام فلسفی سازگار، و استوار بر اصول و قواعد اشراقی مشخص و متقن، رواج می یابد؛ نیز به عنوان روشی فلسفی جدا از فلسفه مشائی معروف می گردد، و علمای این قرن به فلسفه اشراقی بذل توجه خاصی می نمایند. چندین شرح بر متون اشراقی سهروردی نگاشته می شود که عبارتند از: ۱) «التنقیحات فی شرح التلویحات» از شهرزوری؛ ۲) «شرح حکمة الاشراق» از شهرزوری؛ ۳) «التنقیحات فی شرح التلویحات» از سعد ابن منصور ابن کّمونه؛ ۴) «شرح حکمة الاشراق» از علامه قطب الدین شیرازی. اما ما بین آنها تنها اثر قطب الدین شیرازی تا کنون به چاپ رسیده (چاپ سنگی، تهران، ۱۳۱۳ ه. ق.)، ولی به استثناء «شرح حکمة الاشراق» شهرزوری، نسخ خطی متعددی از شروح دیگر در کتابخانه های

کوناگونی در سراسر جهان شناخته شده و در فهرست های نسخ خطی ذکر شده اند. ملاحظه می فرمایید که فلسفه، علیرغم پیش داوری ها و آراء مستشرقین، ناکهان از بین نمی رود، و چه بسا پس از چاپ متون فلسفی این دوران - علی الخصوص متون قرن هفتم - و تحقیق در باب محتوای آن ها، به این نتیجه خواهیم رسید که فلسفه اسلامی در این قرن واجد خلاقیت مخصوصی هم بوده است. تصحیح و انتشار متن مفصل «شرح حکمة الاشراق» یکی از علمای مسلمان قرن هفتم، شمس الدین شهرزوری، قدمیست در این راه. کتب دیگری هم در این قرن به روش اشراقی تألیف شده اند، ولی در این کتاب فرصت شمارش يك يك آن ها را نداریم، و تنها در بخش آتی به توصیف مجمل کتاب «الشجرة الالهية»، یکی از اهم متون اشراقی این دوره اثر شمس الدین شهرزوری، مؤلف شرح حاضر، بسنده می کنیم.

بسیاری از آثار شیخ شهاب الدین سهروردی بنیان گزار نظام فلسفی اشراقی در عالم اسلام، در نتیجه کوششهای فراوان محقق فرانسوی هانری گرن و دانشمند ایرانی سید حسین نصر منتشر شده و نظر مورخین فلسفه را به خود جلب کرده است. متذکر می باید شد، اما، که شادروان گرن به بخش منطقیات و طبیعیات متون اشراقی توجهی ننموده - فی المثل، قسمتهایی را از متون اشراقی مانند: العلم الاول؛ فی المنطق؛ العلم الثانی؛ فی الطبیبی از کتب «التلویحات اللوحیة والعرشیة»، «المقاومات»، و «المشارع والطارحات»، در چاپ های منقح خود از کتب مذکور، حذف کرده است. نیز در تحقیقات خود مسائل چون مبانی منطقی شناخت اشراقی؛ نظریات شیخ اشراق در باب شکاف های منطقی در نظام ارسطویی، و غیره، را به میان نیاورده است. اضافه می کنیم که به طور کلی گرن بیشتر به بحث در باب تمائیل و رموز مسائل خاصی در بخش دوم - الالهی بمعنی الاخص - از الاهیات نظام اشراقی علاقمند بوده و در کتب خود به زبان فرانسوی تنها این جوانب افکار سهروردی را به خواننده غربی شناسانده است؛ و لذا علمای غربی اهل فلسفه حکمت اشراق را به عنوان بیانی تمثیلی از تجربیات